



**Tikrit Journal of Administrative
and Economic Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



The effect of profitability and financial solvency on added market value:

An analytical study in private Iraqi banks

Jinan ayed taha Shukr*, Jamal Hadash Mohammed

College of Administration and Economics/Tikrit University

Keywords:

Profitability, financial solvency, added market value.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 13 Jun. 2024

Accepted 15 Jul. 2024

Available online 31 Dec. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Jinan ayed taha Shukr

college of Administration and
Economics/Tikrit University



Abstract: The study aimed to determine the effect of profitability and financial solvency on the added market value of the bank. The study population was represented by private commercial banks operating in Iraq, where eight banks were selected from those listed in the Iraq Stock Exchange based on their annual reports, and the test was conducted hypotheses were tested through the use of the descriptive analytical method. As published reports were relied upon to measure the variables for the period 2012–2022, and statistical analysis was used through the (E-views 13) program according to the basic models for cross-sectional time series analysis, which is called (panel data). The study reached several conclusions, the most important of which was that profitability and financial solvency had an impact on the added market value, and the study recommended the necessity of paying more attention to investing in assets. Which enhances profitability, and working to provide the best banking services with the aim of attracting customers, keeping pace with developments, and supporting its competitiveness, which is reflected in improving profits the bank.

تأثير الربحية والملاءة المالية على القيمة السوقية المضافة: دراسة تحليلية في مصارف عراقية خاصة

جنان عايد طه

جمال هداش محمد

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة تكريت

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الربحية والملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة للمصرف، وتمثل مجتمع الدراسة بالمصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق، حيث تم اختيار (8) مصارف من تلك المصارف والمدرجة في سوق العراق للعراق المالية، وذلك بالاعتماد على تقاريرها السنوية، وقد تم اختبار الفرضيات من خلال استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، إذ تم الاعتماد على التقارير المنشورة لقياس المتغيرات للمدة (2012-2022)، وتم استخدام التحليل الإحصائي من خلال برنامج (E-views13) على وفق النماذج الأساسية لتحليل السلاسل الزمنية المقطعية والذي يسمى (Panel Data)، وقد توصلت الدراسة إلى استنتاجات عدة كان أهمها أن (الربحية، الملاءة المالية) قد أثرت في القيمة السوقية المضافة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالاستثمار بالموجودات بشكل أكبر مما يعزز الربحية، والعمل على تقديم أفضل الخدمات المصرفية بهدف جذب الزبائن ومواكبة التطورات ودعم تنافسيتها والذي ينعكس على تحسين أرباح المصرف. **الكلمات المفتاحية:** الربحية، الملاءة المالية، القيمة السوقية المضافة.

المقدمة

يعد القطاع المصرفي مهم جداً في هيكل الاقتصاد، لأن العديد من الأنشطة التجارية والاقتصادية تعتمد بشكل كبير على التمويل الذي تقدمه المصارف، ونتيجة لهذا الدور الحيوي، يمتلك القطاع المصرفي تأثيراً كبيراً في تحفيز النمو الاقتصادي والازدهار في البلاد، وفي ظل التحديات الاقتصادية العالمية والضغط المتزايد على المؤسسات لتحقيق أداء مالي مستدام، أصبح التركيز على الربحية والملاءة المالية أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ تعد الربحية مؤشراً رئيساً على كفاءة الشركة في تحقيق العوائد مقارنة بتكاليفها، بينما تعكس الملاءة المالية قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية على المدى الطويل، لذا فإن هذان المؤشران الماليان يلعبان دوراً محورياً في تحديد القيمة السوقية المضافة للمؤسسة، والتي تمثل الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة وقيمة رأس المال المستثمر فيها، ويعد فهم تأثير الربحية والملاءة المالية على القيمة السوقية المضافة أمراً ضرورياً ليس فقط للمدراء الماليين وصناع القرار في المؤسسات، بل أيضاً للمستثمرين والمحليلين الماليين الذين يسعون لتقييم أداء المؤسسات واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أسس علمية وموضوعية، وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الربحية والملاءة المالية والقيمة السوقية المضافة للمصارف، من خلال تحليل مدى تأثير هذه العوامل على القيمة السوقية المضافة باستخدام البيانات المالية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة (2012-2022). وانطلاقاً من الأهمية التي يحظى بها موضوع الربحية والملاءة المالية والقيمة السوقية المضافة، ولغرض الإحاطة بالموضوع قدر الإمكان، قُيِّمَ البحث بأربعة محاور، إذ خُصص المحور الأول لعرض منهجية الدراسة وبعض الدراسات السابقة، في حين تمثل المحور الثاني بعرض الإطار النظري لمتغيرات البحث، بينما اهتم المحور الثالث بالتحليل الإحصائي وبيان علاقة التأثير للربحية

والملاءة المالية على القيمة السوقية المضافة، أما المحور الرابع فتناول الاستنتاجات التي توصل إليها البحث والتوصيات التي قدمها بناءً على تلك التوصيات.

المحور الأول: منهجية البحث ودراسات السابقة

أولاً. مشكلة البحث: تعد الربحية والملاءة المالية ذات أهمية بالغة للمصارف، حيث تُعد وسيلة لضمان استمرارية عمل المصرف، وبناء سمعة مالية جيدة، وهي مفتاح لكسب ثقة المتعاملين، فضلاً عن ذلك، فإن انخفاض الربحية والملاءة المالية لدى المصارف يؤثر على قيمتها السوقية المضافة، لذا فإن اختلاف تأثير الربحية والملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة، كان دافعاً رئيساً للدراسة الحالية للمصارف قيد الدراسة، وهو ما أثار أسئلة الدراسة والتي مفادها:

❖ هل يوجد تأثير للربحية على القيمة السوقية المضافة؟

❖ هل يوجد تأثير للملاءة المالية على القيمة السوقية المضافة؟

ثانياً. أهمية البحث: يمكن تمثيل أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. تقدم هذه الدراسة اسهامها من خلال الدراسة التطبيقية لموضوع مهم وهو (القيمة السوقية المضافة) وبيان ما يسفر عنه من نتائج ومدى اقترابها وابتعادها عن نتائج الدراسات التي أجريت في المصارف التجارية العراقية للأوراق المالية.
2. تقديم الأسس العلمية السليمة التي يمكن أن تستفيد منها المصارف عينة الدراسة في قياس الربحية والملاءة المالية.

3. تقديم مجموعة من الحلول عن طريق النتائج المستخرجة التي من المتوقع الوصول إليها لتساعد المصارف عينة الدراسة في الأخذ بنظر الاعتبار العوامل التي تؤثر على القيمة السوقية المضافة.
- ثالثاً. أهداف البحث:** تتمثل أهداف الدراسة بمجموعة من النقاط التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها في الآتي:

1. بناء إطار مفاهيمي يتعلق بمتغيرات الدراسة وهي (الربحية، الملاءة المالية، والقيمة السوقية المضافة).
 2. معرفة تأثير (الربحية، الملاءة المالية) في القيمة السوقية المضافة.
 3. تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالربحية والملاءة المالية وتأثيرها في القيمة السوقية المضافة للمصارف التجارية وطرق التعامل معها.
- رابعاً. الفرضيات:** لغرض الإجابة عن السؤال المطروح في مشكلة البحث والوصول إلى الأهداف البحثية انطلق البحث من الفرضيات الآتية:

1. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للربحية في القيمة السوقية المضافة.
2. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة.

خامساً. مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (25) مصرفاً تجارياً، تم اختيار (8) مصارف تجارية خاصة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي (مصرف سومر، مصرف الشمال، مصرف الموصل، مصرف الخليج، مصرف ايلاف الإسلامي، مصرف اشور، مصرف الشرق الأوسط، مصرف المنصور)، وتم الاعتماد على القوائم المالية والتقارير السنوية المنشورة للمصارف المختارة للمدة (2012-2022)، لغرض تحليلها بحسب الربحية والملاءة المالية والقيمة السوقية المضافة.

سادساً. **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم استخدام التحليل المالي لقياس الربحية والملاءة المالية مع القيمة السوقية المضافة وفق برنامج (Excel 2016)، والتحليل الإحصائي باستخدام برنامج E-views الإصدار الثالث عشر على وفق النماذج الأساسية لتحليل السلاسل الزمنية المقطعية والذي يسمى بـ (Panel Data) لمعرفة مدى تأثير العوامل المحددة للسيولة على القيمة السوقية المضافة للمصارف عينة الدراسة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. **سابعاً. الدراسات السابقة:**

1. **دراسة (قيش، 2015) بعنوان: (محددات السيولة في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في السوق المالي- دراسة حالة عينة من المؤسسات الخدمية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال سنة 2013)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم محددات السيولة في المؤسسات الخدمية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، وتناولت الدراسة عينة من المؤسسات الخدمية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال سنة 2013، واستخدمت الدراسة أسلوب الانحدار المتعدد والتدريجي وبرامج SPSS نسخة 20 و E-views نسخة (08) وكذا Microsoft Excel، وتوصلت الدراسة أن مفاهيم السيولة تعددت والتي تمثل موجودات المؤسسة من أموال سواء كانت في شكل نقديات أو موجودات، وهذا لغرض معرفة قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

2. **دراسة (الشمري والزبيدي، 2019) بعنوان: (قياس العوامل المؤثرة في سيولة المؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية- دراسة تحليلية مقارنة في بعض المؤسسات الصناعية العراقية والاردنية)**

هدفت الدراسة إلى معرفة وتشخيص العوامل التي تؤثر في سيولة المؤسسات، وتناولت الدراسة عينة تمثلت بـ (10) مؤسسات صناعية عراقية و (10) مؤسسات صناعية اردنية، واستخدمت الدراسة أسلوب البيانات المقطعية المدمجة لتحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى أن الكثير من مؤسسات الاعمال تعاني من مشكلة السيولة وادارتها وتوفيرها، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر فيها والتي ينبغي ادارتها وأخذها بنظر الاعتبار.

3. **دراسة (فياض، 2023) بعنوان: دور محددات نمو القروض في تحقيق المتانة المالية وتأثيرهما على القيمة السوقية المضافة للمصارف التجارية دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية الأهلية من (2006-2021))**

هدفت الدراسة إلى تحليل محددات نمو القروض وتأثيرها في المتانة المالية، وتناولت الدراسة عينة من (8) مصارف تجارية، واعتمد أسلوب الدراسة على استخدام برنامج (SPSS V.23) وبرنامج (EXCEL)، وتوصلت الدراسة إلى أن محددات نمو القروض مثل نمو الودائع والودائع إلى الموجودات وحق الملكية إلى الموجودات وغيرها تؤثر في نمو قروض المصارف التجارية، وإن تأثير هذه المحددات يختلف بقوته ونوعه باختلاف الدول وقطاعات الأعمال.

4. **دراسة (Tamene, 2020) بعنوان:**

(Determinants of Commercial Banks Liquidity in Ethiopia)

(محددات سيولة المصارف التجارية في اثيوبيا)

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على سيولة المصارف التجارية المختارة في إثيوبيا وتقديم ملخص للدراسات السابقة حول موضوعات مماثلة، ومحاولة تعزيز وضع السيولة لدى

المصارف التجارية في اثيوبيا، وتناولت الدراسة عينة تتكون من (7) مصارف مختارة من 2000-2018، وتضمنت منهج بحث كمي وتصميم بحث توضيحي، واستخدام الإحصاءات الوصفية والاستنتاجية، مع الانحراف المتوسط والمعياري للإحصائيات الوصفية وارتباطات وانحدارات اللوحة للإحصائيات الاستدلالية، توصلت الدراسة إلى أن جميع المتغيرات المحددة للمصارف وجميع متغيرات الاقتصاد باستثناء أسعار صرف العملات الأجنبية، كان لها تأثير ذو دلالة إحصائية على تحديد السيولة لمصارف تجارية اثيوبية مختارة.

5. دراسة (Hermuningsih, 2018) بعنوان:

(Pengaruh Economic Value Added Terhadap Tobin Q Dengan Market Value Added Sebagai Variabel Intervening)

(تأثير القيمة الاقتصادية المضافة على Tobin Q مع القيمة السوقية المضافة كمتغير تدخل) هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير القيمة الاقتصادية المضافة على Tobin Q مع القيمة السوقية المضافة MVA كمتغير وسيط بين EVA و Tobin Q، وتناولت الدراسة عينة تشمل مؤسسات التصنيع في بورصة اندونيسيا (قطاع الأغذية والمشروبات) من 2011-2016، وتم اجراء دراسة رصدية باستخدام البيانات الثانوية وتحليل الانحدار، وتوصلت الدراسة إلى أن متغير القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) ليس له أي تأثير على Tobin Q.

6. دراسة (AKGUN ET AL, 2018) بعنوان:

(The Impact of Profitability on Market Value Added: Evidence from Turkish Informatics and Technology Firms)

(تأثير الربحية على القيمة السوقية المضافة: ادلة من مؤسسات المعلوماتية والتكنولوجيا التركية) هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والعائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) مع القيمة السوقية المضافة (MVA) في بورصة اسطنبول (BIST)، وتناولت الدراسة عينة من (13) مؤسسة تركية للفترة 2004-2015، وتم استخدام التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن EVA لها علاقة سلبية وهامة مع MVA، في حين أن ROA و ROE ليس لهما علاقة قيمة مضافة في السوق.

المحور الثاني: الجانب النظري

أولاً. الربحية

1. مفهوم الربحية: يتمحور مفهوم الربحية حول العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح (الزعيبي والعفيف، 2023: 255)، وتعد الربحية هدفاً أساسياً تسعى إليه المصارف ومقياساً لفعالية إدارتها، إذ تعد سبب وجود المؤسسات التي تعمل من أجل الربح، مثل المصارف (caliskan & lacuna, 2020: 162) (رقاقة، 2016: 4)، إذ إن ربحية المصارف يمكن أن تتأثر سلباً في حال زيادة السيولة أكثر من الحد الضروري، إذ تعد الربحية المحرك الأساسي لأنشطة المصارف، على الرغم من أن وجود سيولة عالية يمكن أن يعزز الاستقرار المالي للمصارف ويضمن سلامة أموالها، إلا أن زيادة السيولة عن الحد المطلوب يمكن أن تؤدي إلى عدم استثمار الأموال بكفاءة، مما يقلل من العوائد المالية المتوقعة للمصرف (خلف، 2017: 331)، بمعنى أن السيولة والربحية هدفان متعارضان ولكنهما متلازمان، حيث إن تحقيق أحدهما يكون على حساب الآخر، فزيادة الربحية تتطلب الاستثمار في المزيد من الأموال والموجودات الأقل سيولة،

وهو ما يتعارض مع هدف السيولة، وبالمثل، الاحتفاظ بالأموال على شكل نقد أو شبه نقد يعني زيادة الموجودات التي لا تحقق عوائد أو التي تحقق عائد منخفض، مما يتعارض مع هدف الربحية، لذا، ينبغي على إدارة المؤسسة إيجاد توازن بين السيولة والربحية، وتوجيه استثمارات المؤسسة واستغلال فائض الأموال وتوظيفه بشكل يعود بعائد جيد، وفي الوقت نفسه يحافظ على مستوى كافٍ من السيولة لمواجهة الالتزامات المستقبلية للمؤسسة (العمارنة، 2014: 201).

2. مؤشر قياس الربحية: تم قياس الربحية من خلال مؤشر العائد على الموجودات (ROA) والذي يُسمى أيضاً معدل العائد على الاستثمار، حيث يقيس كفاءة الإدارة الكلية في تحقيق الأرباح من كل موجوداتها (الامام، 2018: 63). يعد العائد على الموجودات (ROA) أحد الأدوات المالية الأكثر شيوعاً في تقييم المشروعات، فضلاً عن كونها من أكثر اساليب التحليل المالي انتشاراً، إذ تُستخدم كمقياس لقدرة الإدارة على توليد الأرباح من الموجودات المتاحة، فهي إذن نسبة من نسب الربحية والذي تمثل النسبة بين الأرباح الصافية وإجمالي الموجودات لتكون النتيجة ربحية الدينار الواحد المستثمر في الموجودات، يعبر هذا المعدل عن قدرة الموجودات على تحقيق دخل ويظهر ربحية المؤسسة في عملياتها التشغيلية وغير التشغيلية أي الربح أو الخسارة المترتبة على الاستثمار على مدار مدة زمنية معينة، عادة ما تكون سنة (ياره، 2018: 131). أن ارتفاع هذه النسبة ينم عن كفاءة إدارة المصرف في توليد الأرباح باستثمارها كمية معينة من الموجودات، تم قياس مؤشر الربحية من خلال المعادلة التالية (Ehrhardt & Brigham, 2011: 100) (Zaman, 2021: 118) (وشحاته، 2023: 203):

$$\text{نسبة العائد على الموجودات ROA} = \frac{\text{صافي الدخل بعد الضريبة}}{\text{اجمالي الموجودات}} \times 100\%$$

ثانياً. الملاءة المالية:

1. مفهوم الملاءة المالية: تُعرف الملاءة المالية على أنها مقدار رأس المال الذي يمكن أن يؤدي بشكل فعال الوظيفة الأساسية المتمثلة في منع فشل الصناعات المصرفية، وذلك من خلال امتصاص الخسائر (ODEKINA, 2019: 109)، ومن خلال الملاءة المالية، يمكن للمراقبين والسلطات التنظيمية تقدير وتحديد مدى طاقة المصرف في التغلب على المخاطر بسرعة وبأقل خسارة (محمد وحמיד، 2023: 275)، إذ يعد رأس المال من وجهة نظر المصارف صمام الأمان الذي يُستخدم لِتَحْمُلِ مختلف الالتزامات وفي أسوأ الظروف، وفي الوقت نفسه، يعد عنصر أمان للأطراف الأخرى المتعاملة مع المصرف، بما في ذلك المقترضين (الهاشمي، 2017: 203-204).

2. مؤشر قياس الملاءة المالية: تم قياس مؤشر الملاءة المالية من خلال نسبة رأس المال الممتلك إلى إجمالي الموجودات الخطرة، إذ يقيس هذا المؤشر قدرة المصرف على استخدام رأس المال الممتلك لمواجهة المخاطر المتعلقة باسترداد جزء من الأموال المستثمرة في الموجودات الخطرة، وهي تشمل كل الموجودات باستثناء الموجودات المضمونة أو عديمة المخاطرة مثل السندات الحكومية، النقدية لدى البنك المركزي، النقد في الصندوق، لذا يعد هذا المؤشر من المؤشرات المالية المهمة والتي تعكس حسن إدارة وتوظيف الموارد المالية في مقابلة الخسائر المحتملة من هذه الموجودات والتي من ضمنها القروض الممنوحة للزبائن (الفتلاوي وآخرون، 2008: 146). وقد تم قياس مؤشر كفاية رأس المال عن طريق المعادلة الآتية (المرسومي، 2017: 79) (طباخ، 2019: 262):

$$\text{كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال الممتلك}}{\text{اجمالي الموجودات الخطرة}} \times 100\%$$

ثالثاً. القيمة السوقية المضافة:

1. **مفهوم القيمة السوقية المضافة:** إن القيمة السوقية المضافة هي أداة تعبر عن الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة وقيمتها الدفترية (أو رأس المال المستثمر التاريخي) (بحري، 2014: 95)، فإذا كانت القيمة السوقية للمؤسسة أكبر من رأس المال المستثمر، فهذا يعني أن المؤسسة تخلق قيمة لحاملي الأسهم، أما إذا كانت القيمة السوقية للمؤسسة أقل من رأس المال المستثمر، فهذا يعني أن المؤسسة تقلل وتدمر القيمة (الجبوري والعنكي، 2023: 282)، وهي بذلك تماثل في معناها نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، ويكمن الفرق فقط في كون القيمة السوقية المضافة هي مقياس ثابت في حين أن نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية هي مقياس نسبي، تُحسب على أساسه القيمة السوقية المضافة بالوحدة النقدية، بينما تظهر نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية على شكل نسبة مئوية، وعليه فإذا كانت القيمة السوقية المضافة موجبة، فهذا يعني أن نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية أقل من الواحد (دلون ومهدي، 2017: 471)، إذ كلما كانت MVA أعلى ينعكس ذلك بصورة إيجابية على حاملي الأسهم، مما يجعل المؤسسة من المؤسسات الملائمة للاستثمار، وبالعكس، فإذا كانت MVA سالبة، فإن ذلك يشير إلى أن أسهم المؤسسة لا تُعد ملائمة للاستثمار من قبل المستثمرين الحاليين والمستثمرين المرتقبين (محمد وآخرون، 2019: 27). وتعد القيمة السوقية المضافة مقياساً للأداء الخارجي والذي يعد أفضل مؤشر على إيجاد قيمة للمساهمين فعندما يرغب المستثمرون في النظر إلى كيفية إدارة المؤسسة لمساهميها، فإنهم ينظرون أولاً إلى القيمة السوقية المضافة، فالقيمة السوقية المضافة لمؤسسة ما تعد مؤشراً على قدرتها على زيادة قيمة المساهمين مع مرور الوقت (NAKHAEI, 2016: 436)، أن الهدف الرئيس من هذا المقياس هو تشجيع إدارة المصرف على توجيه الموارد المالية المتاحة نحو الاستثمارات التي من شأنها تعزيز قيمة المصرف في السوق، وتقيس القيمة السوقية المضافة تأثير تصرفات الإدارة منذ تأسيس المؤسسة حتى تاريخ حساب هذه القيمة، وهذا يتوافق مع الهدف الأساسي والأول لغالبية المؤسسات، والذي يتمثل في زيادة ثروة حملة الأسهم، ويساعد في التأكد من توزيع الموارد النادرة بكفاءة، وتزداد ثروة حملة الأسهم مع ازدياد الفارق بين القيمة السوقية لأسهم المؤسسة وحجم رأس المال الذي تم تقديمه من قبل حملة الأسهم، ويعرف هذا الفارق باسم القيمة السوقية المضافة (اليوسف والحموي، 2017: 50).

2. **مؤشر قياس القيمة السوقية المضافة:** تم قياس القيمة السوقية المضافة من خلال الفرق بين القيمة السوقية للمصرف ورأس المال الذي يساهم به المستثمرون أي القيمة الدفترية، فإذا كانت القيمة السوقية المضافة موجبة، فهذا يعني أن المصارف قد أضافت قيمة، أما إذا كانت القيمة السوقية المضافة سالبة، فإن المصارف قد اتلفت القيمة، وتم حسابها بالمعادلة التالية (احمد، 2023: 49) (Udiyana et al., 2022: 17) (Alawawdeh&Alsakini, 2018: 45):

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = \text{القيمة السوقية للأسهم} - \text{القيمة الدفترية لحق الملكية}$$

رابعاً. العلاقة النظرية والفكرية بين متغيرات الدراسة:

1. **العلاقة بين الربحية والقيمة السوقية المضافة:** إن من الأهداف الأولية لأية مؤسسة هو تحقيق الربحية؛ فعلاقة المصارف بالربحية وثيقة، فهما وجهان لعملة واحدة، حيث يكون تحقيق الربح هدفاً أساسياً لها، تقوم هذه المؤسسات بجمع الأموال المتوفرة لديها، والتي حصلت عليها من مصادرها المتعددة وتوجيهها نحو الاستثمارات التي تعود عليها بأعلى عائد، مع مراعاة مخاطر السوق والاحتفاظ بمستوى معين من السيولة لتجنب الإفلاس، وتعد الربحية من أهم المؤشرات لتقييم الأداء

المالي، لأنها أكثر النسب مصداقية في تقدير قدرة المصرف على توليد الأرباح، يقيسون فعالية سياسات الاستثمار والتمويل والتشغيل، والقرارات التي تتخذها الإدارة لتحسين أدائها المالي، تسعى المصارف التجارية إلى تحقيق هدف زيادة ثروة الملاك من خلال تحقيق أرباح ملائمة لا تقل عن الأرباح التي حققتها المؤسسات الأخرى التي تتعرض لنفس درجة المخاطر وتوزيعها عليهم بعد الاحتفاظ بجزء منها في شكل احتياطات إجبارية وطوعية، ومخصصات مختلفة، وأرباح غير معدة للتوزيع (عمر وعلي، 2022: 625)، وتشير الأرباح المتزايدة للمؤسسات إلى أن هذه المؤسسات لديها آفاق جيدة للمستقبل، وكذلك تبين الإدارة الناجحة في تعظيم عائد المساهمين، فكلما ارتفعت هذه النسبة، كان ذلك أفضل لأنها توفر معدل عائد أكبر للمساهمين (Rachmi & Heykal, 2020: 2974)، أن تحقيق هدف الربحية سيكون تأثيره بشكل كبير على القيمة السوقية المضافة للمصارف، فحين تحقق المصارف أرباحاً مرتفعة، فإن ذلك يؤدي لزيادة القيمة السوقية المضافة، وعلى العكس إذا كانت الأرباح منخفضة، فإنها قد تقلل من القيمة السوقية المضافة، وهذا ما اتفقت عليه دراسة (أحمد وآخرون، 2022: 181).

2. العلاقة بين الملاءة المالية والقيمة السوقية المضافة: تعني الملاءة المالية مقدار رأس المال الكافي لمواجهة الخسائر الناشئة عن الاقراض والاستثمار والأعمال الإضافية الأخرى التي يقوم بها المصرف باختصار، وامتصاص مخاطر الأموال المستثمرة – بالإضافة إلى السماح للمصرف بمواصلة أعماله، لذا يجب أن تتوافر كميات رأس مال كافية، من جهة لتوفير السلامة والأمان للمودعين، ومن جهة أخرى لتوفير الأمان للجهات الرقابية، وتقديم القروض وصناديق الاستثمار وتقديم الخدمات المالية (Kanoosh & Haidari, 2024: 440)، وتشير إلى قياس القوة المالية للمصرف، وتعد من الشروط الضرورية للحفاظ على سلامة النظام المصرفي لذلك يتوجب على كل مصرف انشاء نسب مناسبة بين رأس المال والمخاطر والعمل على تحقيق التوازن لضمان متانة أعماله واستمراريتها (ابن شنة، 2018: 539)، وترى الباحثة إلى أن المصرف الذي يكون مؤشر كفاية رأس ماله جيد يؤدي ذلك إلى تحسن سمعته بين الجمهور، وبالتالي ارتفاع قيمته السوقية، بمعنى، أن تأثير الملاءة المالية على القيمة السوقية المضافة (MVA) يمكن تلخيصه بأن رأس المال الكافي يعزز القدرة على الاستثمار في الفرص ذات القيمة المضافة العالية، مما يعزز نمو المؤسسة وعائداتها، وبالتالي يؤدي إلى زيادة (MVA).

وعلى النقيض من ذلك، نقص الملاءة المالية قد يقيد القدرة على الاستثمار ويحد من النمو، ويؤدي إلى الاستعانة بمصادر تمويل خارجية للحصول على السيولة وتلبية الاحتياجات والالتزامات التي على المصرف وهذا يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع التكلفة وبدورها تنخفض الربحية ومن ثم تقليل (MVA)، بمعنى، أن مقدار رأس المال غير الكافي تعني عدم مقدرة المصرف على مواجهة المخاطر والأحداث المستقبلية الطارئة، ويعرض أموال المودعين والدائنين للخطر، كما ويقلل من قدرته على توظيف أمواله في مجالات متعددة ومختلفة، فضلاً عن ضعف ثقة الجمهور بالمصرف بملاءته وجدارته المالية، وهذا من ثم سيكون له أثر سلبي على أداء المصرف وسينعكس هذا الأثر بشكل سلبي أيضاً على القيمة السوقية المضافة للمصرف، وبالمقابل، عندما يكون رأس مال المصرف كافياً فهذا يزيد من قدرة المصرف على توظيف الأموال في مجالات متنوعة ومختلفة، ويزيد من درجة الأمان والثقة بالنسبة لأموال المودعين والدائنين، مما يؤدي إلى تحسين أدائه، ومن ثم تعظيم قيمته السوقية المضافة.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

أولاً. متغيرات البحث: اشتمل البحث على القيمة السوقية المضافة كمتغير تابع والربحية والملاءة المالية كمتغيرات مستقلة للمصارف عينة البحث للمدة 2012-2022 وتم استخدام برنامج (E-views).

جدول (1): وصف متغيرات البحث

ت	اسم المتغير	نوع المتغير	الترميز
1	الربحية	مستقل	X1
2	الملاءة المالية	مستقل	X1
3	القيمة السوقية المضافة	تابع	Y

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة استنادا إلى توصيف النموذج.

ثانياً. الاختبارات التشخيصية: تم اجراء اختبارات البيانات لتحديد المشاكل التي تؤثر على دقة البيانات ومعالجتها للوصول إلى أفضل النتائج ومن أهم هذه الاختبارات هي:

1. الكشف عن مشكلة اختلاف التباين **Heteroskedasticity Test**: للتأكد من مدى خلو الأنموذج

المقدر من مشكلة اختلاف التباين للبواقي يستخدم هذا الاختبار وكما موضح فيما يأتي: -

جدول (2): نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين

Panel Cross-section Heteroskedasticity LR Test			
Equation: UNTITLED			
Specification: Y X1 X2 C			
Null hypothesis: Residuals are homoscedastic			
Probability	df	Value	
2.5954	8	40.49046	Likelihood ratio
LR test summary:			
	df	Value	
	71	-2135.62	Restricted LogL
	71	-2115.37	Unrestricted LogL

المصدر: الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج (E-views13).

يوضح لنا الجدول رقم (2) نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لـ Heteroskedasticity

LR Test، اذ يلاحظ بان قيمة (F-statistic) عند مستوى احتمالية بلغت (2.5954=Prob) وهي أكبر (5%) وهذا يعني أن الأنموذج يخلو من مشكلة اختلاف التباين بين المتبقيات العشوائية.

2. الكشف عن مشكلة الارتباط الذاتي **Serial Correlation LM Test**: أن هذا الاختبار يستخدم

للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي وكما يأتي:

جدول (3): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

Residual Cross-Section Dependence Test			
Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in residuals			
Equation: Untitled			
Periods included: 11			
Cross-sections included: 8			
Total panel observations: 88			
Note: non-zero cross-section means detected in data			
Cross-section means were removed during computation of correlations			
Prob.	d.f.	Statistic	Test
0.1828	28	34.56611	Breusch-Pagan LM
0.3802		0.8774340	Pesaran scaled LM
0.0139		2.4585346	Pesaran CD

المصدر: الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج E-views13. يوضح الجدول رقم (3) بأن احتمالية (F-statistic) وهي أكبر (5%) وهذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتبقيات العشوائية أي إن النموذج الاحصائي ناجح. ثانياً. اختبارات جذر الوحدة (unit Root test): قبل البدء بإجراء التحليل الاحصائي لتأثير الربحية والملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة في عينة الدراسة وإثبات فرضيات الدراسة لابد من القيام باختبار جذر الوحدة، فيظهر لنا الجدول رقم (4) نتائج اختبار (Levin, Lin and Chu-LLC)، (I'm, Pesaram and Shin (IPS)) إذ نلاحظ أن جميع المتغيرات استقرت عند المستوى (Level) وكذلك استقرت عند الفرق الاول $1_{(1)}$ كما يأتي:

جدول (4): اختبارات جذر الوحدة (Panel unit root test)

Panel unit root test					
المتغيرات		Levin, Lin & Chu t		I'm, Pesaram and Shin (IPS)	
		Individual Intercept		Individual Intercept	
		t-Statistic	Prob.	t-Statistic	Prob.
X1	Level	-4.87	0.01	-2.65	0.01
	1st Difference	-6.70	0.00	-2.31	0.00
X2	Level	2.88	0.83	-6.17	0.01
	1st Difference	-4.66	0.00	-2.83	0.004
Y	Level	-6.11	0.00	-0.59	0.08
	1st Difference	-8.65	0.00	-4.89	0.03

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة باستخدام برنامج (E-views13).

ثالثاً. التقدير الاحصائي لتأثير الربحية والملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة: أظهرت اختبارات جذر الوحدة في الاختبارات السابقة أن البيانات المقطعية مستقرة ضمن حدود المستوى والفرق الأول وعدم تجاوزها حاجز الفرق الثاني فأنها تستوفي شروط التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة باستخدام منهجية Static analysis ويتوفر هذا الشروط تمكنا من تطبيق اختبار أنموذج Static analysis من خلال ثلاث نماذج رئيسية من نماذج (Panel Data) ومن ثم أسلوب المفاضلة بين هذه النماذج وهي كالآتي:

1. نموذج الانحدار التجميعي: (PME) (Pooled Regression Model):

جدول (5): نتائج انحدار التجميعي لتأثير الربحية والملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة للمدة 2022-2012

Dependent Variable: Y					
Method: Panel Least Squares					
Sample: 2012 2022					
Periods included: 11					
Cross-sections included: 8					
Total panel (balanced) observations: 80					
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable	العامل
0.6440	-0.463969	7.383152	-3.425560	X1	الربحية
0.0177	2.427690	1.985722	4.820718	X2	الملاءة المالية
0.0000	-4.753866	2.201336	-1.046485	C	
-6.033017	Mean dependent var		0.614117	R-squared	
1.537697	S.D. dependent var		0.570637	Adjusted R-squared	
53.61551	Akaike info criterion		10.07587	S.E. of regression	
53.88349	Schwarz criterion		7.208146	Sum squared resid	
53.72295	Hannan-Quinn criter.		-2135.620	Log likelihood	
1.254903	Durbin-Watson stat		14.12423	F-statistic	
			0.0000000	Prob(F-statistic)	

الجدول: من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج E-views 13.

تبين من خلال الجدول رقم (5) أن نتائج الانحدار التجميعي بين المتغيرات الربحية والملاءة المالية كمتغيرات مستقلة والقيمة السوقية المضافة كمتغير تابع كما يأتي:

❖ وأظهرت نتائج اختبار (R^2) بأن (الربحية والملاءة المالية) كمتغيرات مستقلة قد فسرت (57%) من التغيرات الحاصل في المتغير التابع (القيمة السوقية المضافة)، وأن (43%) تعود الى عوامل أخرى غير داخلة في الأنموذج، بكلام آخر أن (57%) هي قدرة المتغيرات المستقلة على التنبؤ بالمتغير التابع أما اختبار (F-statistic) عند مستوى احتمالي Prob(0.000000) أصغر من (5%) فهي تدل على المعنوية الكلية للأنموذج من الناحية الاحصائية وتشير احصائيات (D-W) التي بلغت قيمتها (1.254903) وهذا يفسر أن الأنموذج يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي.

- ❖ أظهرت نتائج الأثر من خلال اختبار الانحدار التجميعي أن مؤشر الربحية (X1) ليس له تأثير على مؤشر القيمة السوقية المضافة (Y) بسبب تجاوز الاحتمالية حاجز 5%، ومن ثم نرفض الفرضية الأولى (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للربحية في القيمة السوقية المضافة).
- ❖ أظهرت نتائج الأثر من خلال اختبار الانحدار التجميعي أن مؤشر الملاءة المالية (X2) قد أثر بشكل إيجابي مع مؤشر القيمة السوقية المضافة (Y) أي عند ارتفاع الملاءة المالية سيؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية المضافة وهذا مطابق للواقع المالي والاقتصادي ومن ثم نقبل الفرضية الثانية (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة).

2. نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) (Fixed Effects Model):

جدول (6): نتائج انحدار التأثيرات الثابتة لتأثير الربحية والملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة للمدة 2022-2012

Dependent Variable: Y					
Method: Panel Least Squares					
Sample: 2012 2022					
Periods included: 11					
Cross-sections included: 8					
Total panel (balanced) observations: 80					
العامل	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
الربحية	X1	2.600245	4.879158	5.329290	0.0000
الملاءة المالية	X2	3.008513	2.000352	1.503991	0.1375
	C	-9.568854	2.202129	-4.345273	0.0000
Effects Specification					
Cross-section fixed (dummy variables)					
	R-squared	0.726178	Mean dependent var		-6.033017
	Adjusted R-squared	0.662001	S.D. dependent var		1.537697
	S.E. of regression	8.939804	Akaike info criterion		53.44746
	Sum squared resid	5.114886	Schwarz criterion		53.92386
	Log likelihood	-2.121898	Hannan-Quinn criter.		53.638467
	F-statistic	11.31526	Durbin-Watson stat		1.6746252
	Prob(F-statistic)	0.000000			

الجدول: من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج E-views13
تبين من خلال الجدول رقم (6) أن نتائج الانحدار التأثيرات الثابتة بين المتغيرات الربحية والملاءة المالية كمتغيرات مستقلة والقيمة السوقية المضافة كمتغير تابع كما يأتي:

- ❖ وأظهرت نتائج اختبار (R^2) بأن (الربحية والملاءة المالية) كمتغيرات مستقلة قد فسرت (66%) من التغيرات الحاصل في المتغير التابع (القيمة السوقية المضافة)، وأن (34%) تعود إلى عوامل أخرى غير داخلة في النموذج، بكلام آخر أن (66%) هي قدرة المتغيرات المستقلة على التنبؤ بالمتغير التابع أما اختبار (F-statistic) عند مستوى احتمالي Prob(0.000000) أصغر من (5%) فهي

تدل على المعنوية الكلية للأنموذج من الناحية الاحصائية وتشير احصائيات (D-W) التي بلغت قيمتها (1.6746252) وهذا يفسر أن الأنموذج يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي.

❖ أظهرت نتائج الأثر من خلال اختبار الانحدار التأثيرات الثابتة أن مؤشر الربحية (X1) له تأثير طردي على مؤشر القيمة السوقية المضافة (Y) أي عند ارتفاع مؤشر الربحية (X1) سيؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية المضافة ومن ثم نقبل الفرضية الأولى (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للربحية في القيمة السوقية المضافة).

❖ أظهرت نتائج الأثر من خلال اختبار الانحدار التأثيرات الثابتة أن مؤشر الملاءة المالية (X2) قد أثر بشكل ايجابي مع مؤشر القيمة السوقية المضافة (Y) أي عند ارتفاع الملاءة المالية سيؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية المضافة وهذا مطابق للواقع المالي والاقتصادي ومن ثم نقبل الفرضية الثانية (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة).

3. نموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model (REM):

جدول (7): نتائج انحدار التأثيرات العشوائية لتأثير الربحية والملاءة المالية في القيمة السوقية

المضافة للمدة 2012-2022

Dependent Variable: Y				
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)				
Sample: 2012 2022				
Periods included: 11				
Cross-sections included: 8				
Total panel (balanced) observations: 88				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.9046	0.120216	5.266093	6.330698	X1
0.0210	2.352849	1.679552	3.951734	X2
0.0000	-5.469752	1.9103546	-10449167	C
		Effects Specification		
Rho	S.D.			
0.183182	4.0842467	Cross-section random		
0.816817	862446676	Idiosyncratic random		
		Weighted Statistics		
-37.1117	Mean dependent var		0.661406	R-squared
14.47150	S.D. dependent var		0.631779	Adjusted R-squared
6.169149	Sum squared resid		8.781478	S.E. of regression
1.369562	Durbin-Watson stat		22.32452	F-statistic
			0.000000	Prob(F-statistic)
		Unweighted Statistics		
-691006	Mean dependent var		0.6056876	R-squared
1.091196	Durbin-Watson stat		7.74290939	Sum squared resid

الجدول: من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج E-views13.

تبين من خلال الجدول (7) ان نتائج الانحدار التأثيرات العشوائية بين المتغيرات الربحية والملاءة المالية كمتغيرات مستقلة والقيمة السوقية المضافة كمتغير تابع كما يأتي:

❖ وأظهرت نتائج اختبار (R^2) بأن (الربحية والملاءة المالية) كمتغيرات مستقلة قد فسرت (63%) من التغيرات الحاصل في المتغير التابع (القيمة السوقية المضافة)، وأن (37%) تعود إلى عوامل أخرى غير داخلة في النموذج، بكلام آخر أن (63%) هي قدرة المتغيرات المستقلة على التنبؤ بالمتغير التابع أما اختبار (F-statistic) عند مستوى احتمالي Prob (0.000000) أصغر من (5%) فهي تدل على المعنوية الكلية للنموذج من الناحية الاحصائية وتشير احصائيات (D-W) التي بلغت قيمتها (1.369562) وهذا يفسر ان النموذج يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي.

❖ أظهرت نتائج الأثر من خلال اختبار الانحدار التأثيرات العشوائية أن مؤشر الربحية (X_1) ليس له تأثير على مؤشر القيمة السوقية المضافة (Y) بسبب تجاوز الاحتمالية حاجز 5% ومن ثم نرفض الفرضية الأولى (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للربحية في القيمة السوقية المضافة).

❖ أظهرت نتائج الأثر من خلال اختبار الانحدار التأثيرات العشوائية أن مؤشر الملاءة المالية (X_2) قد أثر بشكل ايجابي مع مؤشر القيمة السوقية المضافة (Y) أي عند ارتفاع الملاءة المالية سيؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية المضافة وهذا مطابق للواقع المالي والاقتصادي ومن ثم نقبل الفرضية الثانية (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للملاءة المالية في القيمة السوقية المضافة).

4. **المفاضلة بين التجميعي والتأثيرات الثابتة:** لإجراء المفاضلة بين نموذجي التجميعي والتأثيرات الثابتة يتم استخدام اختبار Chow test وكذلك لإجراء اختبارات المفاضلة لنموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية يتم استخدام اختبار Hausman Test كما يأتي:

أ. اختبار Chow test:

جدول (8): نتائج المفاضلة بين نموذجي التجميعي والتأثيرات الثابتة

Redundant Fixed Effects Tests			
Equation: Untitled			
Test cross-section fixed effects			
Prob.	d.f.	Statistic	Effects Test
0.0018	(7,64)	3.741701	Cross-section F
0.0002	7	27.44453	Cross-section Chi-square

الجدول: من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج (E-views13).

أظهرت نتائج المفاضلة بين النموذج التجميعي والثابتة من خلال نتائج اختبار احصائية فيشر (F) المقيد، بلغ اختبار (F) عند مستوى احتمالي أقل من (5%) ومن خلال هذه النتيجة فان نموذج التأثيرات الثابتة هو المفضل والمناسب للدراسة.

ب. اختبار (Hausman Test):

جدول (9): نتائج المفاضلة بين النموذج التأثيرات الثابتة والعشوائية

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: Untitled			
Test cross-section random effects			
Prob.	d.f. ، Chi-Sq	Statistic ، Chi-Sq	Test Summary
0.0067	7	7.8783684	Cross-section random
Hausman statistic set to zero. ، * Cross-section test variance is invalid			

الجدول: من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج (E-views13). أظهرت نتائج المفاضلة بين النموذج التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية من خلال نتائج اختبار احصائية فيشر (F) المقيد، بلغ اختبار (F) عند مستوى احتمالي أقل من (5%) ومن خلال هذه النتيجة فإن نموذج التأثيرات الثابتة أيضاً هو المفضل والمناسب للدراسة.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

1. أظهرت نتائج المفاضلة بين النموذج التجميعي والثابتة أن نموذج التأثيرات الثابتة هو المفضل والمناسب للدراسة لأن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار (F) أقل من (5%)، وكذلك أظهرت نتائج المفاضلة بين النموذج التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية أن نموذج التأثيرات الثابتة أيضاً هو المفضل والمناسب للدراسة لأن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار (F) أقل من (5%).
 2. وأظهرت نتائج اختبار (2R) بأن (الربحية والملاءة المالية) كمتغيرات مستقلة قد فسرت (66%) من التغيرات الحاصل في المتغير التابع (القيمة السوقية المضافة)، وأن (34%) تعود إلى عوامل أخرى غير داخلية في النموذج، بكلام آخر أن (66%) هي قدرة المتغيرات المستقلة على التنبؤ بالمتغير التابع.
 3. أظهرت نتائج الأثر من خلال اختبار الانحدار التأثيرات الثابتة أن مؤشر الربحية له تأثير إيجابي على مؤشر القيمة السوقية المضافة أي عند ارتفاع الربحية سيؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية المضافة وهذا مطابق للواقع المالي والاقتصادي.
 4. أظهرت نتائج الأثر من خلال اختبار الانحدار التأثيرات الثابتة أن مؤشر الملاءة المالية قد أثر بشكل إيجابي في القيمة السوقية المضافة أي عند ارتفاع الملاءة المالية سيؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية المضافة وهذا مطابق للواقع المالي والاقتصادي.
- ثانياً. التوصيات:** تم بناء مجموعة من التوصيات في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة:
1. ضرورة الاهتمام بالاستثمار بالموجودات بشكل أكبر مما يعزز الربحية، والعمل على تقديم أفضل الخدمات المصرفية بهدف جذب الزبائن ومواكبة التطورات، ودعم تنافسيتها والذي ينعكس على تحسين أرباح المصرف.
 2. الالتزام بالنسبة المحددة للملاءة المالية دون المبالغة بالكميات المحتفظة، إذ ينبغي استثمار الفوائض من كفاية رأس المال (CAR) في استثمارات منخفضة المخاطر تدر أرباحاً للمصارف عينة الدراسة لتسهم في تعظيم ثروة المساهمين ورفع قيمة المصرف.

3. ضرورة أن يعمل مصرف الشمال على استثمار موجوداته بشكل أكبر مما يحسن الربحية، وذلك بسبب تدني نسبة الربحية لهذا المصرف من خلال نتائج التحليل المالي في هذه الدراسة.
4. ضرورة أن تعمل إدارات المصارف على الاهتمام بموضوع القيمة السوقية المضافة وذلك لما له دور هام في ميدان المال والأعمال للتنافس في البيئة المالية.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. احمد، شهد إبراهيم، 2023، استراتيجيات إدارة مخاطر السيولة وتأثيرها في القيمة السوقية المضافة دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2005-2021)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء.
2. أحمد، عبد الله سعيد عبد القادر وجرجس، نادر البير فانوس والبردان محمد فوزي، 2022، تأثير مؤشرات الربحية على القيمة السوقية للبنوك المقيدة في البورصة المصرية باستخدام Tobin's Q دراسة تحليلية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، العدد الثالث عشر.
3. الامام، صلاح الدين محمد امين، 2018 مؤشرات الربحية وتأثيرها في الأسعار السوقية للأسهم دراسة تحليلية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الحادية والاربعون، العدد مئة وسبعة عشر.
4. بحري، هشام، 2014، تقييم مقاييس الاداء من منظور خلق القيمة للمساهم، مجلة العلوم الانسانية، مجلد ب، عدد 42، 89 – 105.
5. بن شنة، فاطمة، 2018، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية باستخدام نموذج CAMELS دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2005-2014، مجلة الباحثة، 18(01).
6. الجبوري، حيدر جاسم عبيد والعنكي، عبد الامير جواد، 2023، تأثير هيكل التمويل في القيمة السوقية المضافة دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد 19، العدد 2.
7. خلف، عمار حمد، 2017، تحليل العلاقة بين معايير منح الائتمان المصرفي والقروض المتعثرة في مصرف الخليج التجاري، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 23، العدد 330، 98-346.
8. دلول، عماد عبد الحسين ومهدي، محمد فوزي، 2017، تقييم الاداء المالي باستخدام بعض مؤشرات خلق القيمة دراسة تحليلية لعينه مختارة من المصارف العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، مجلد 23، عدد 99، 466 – 491.
9. رقايدة، نبيلة، 2016، دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح.
10. الزعبي، صدام والعفيف، محمد علي، 2023، أثر الخدمات المصرفية الالكترونية على ربحية البنوك التجارية دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية، المجلة العربية للإدارة، مجلد 43، عدد 3، الأردن.
11. شحاته، سهام محمد عبد الحليم، 2023، أثر القيمة المضافة لراس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية (دراسة تطبيقية)، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، العدد الأول.

12. الشمري، حسن شاكر عبد والزيدي، حيدر حمودي علي، 2019، قياس العوامل المؤثرة في سيولة المؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، العدد 24، السنة الثالثة عشر، 306-328.
13. طباح، الهام، 2019، أثر كفاية رأس المال على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية دراسة حالة عينة من البنوك الإسلامية خلال الفترة الزمنية: 2010-2016، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد (06)، العدد (02).
14. العمارنة، أسماء إبراهيم، 2014، محددات السيولة النقدية، دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية الأردنية، مجلة تنمية الرافدين، مجلد 36، العدد 116، 199-214.
15. عمر، اراز محمد رشيد ودلير، سليم علي، 2022، تأثير الرافعة المالية على الربحية المصرفية، مجلة جامعة دهوك، المجلد: 25، العدد 2.
16. الفتلاوي، ميثاق هاتف عبد السادة والكروي، بلال نوري سعيد وحמיד، سعدي احمد، 2008، رأس المال الممتلك والودائع ودورهما في تحديد السياسة الاقراضية للمصرف، دراسة مقارنة بين مصرفي الأردن الكويتي والراجحي للاستثمار، مجلة اهل البيت عليهم السلام، العدد العاشر.
17. فياض، سليم رشيد عبود، 2023، دور محددات نمو القروض في تحقيق المكان المالية وتأثيرهما على القيمة السوقية المضافة للمصارف التجارية دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية الاهلية من 2006 – 2021، اطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعه كربلاء.
18. قبيش، خالد، 2015، محددات السيولة في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في السوق المالي دراسة حالة عينة من المؤسسات الخدمائية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال سنة 2013، رسالة ماجستير، جامعة غرداية.
19. محمد، اياد طاهر والعسكري، برشك صالح والطار، خانم نوري كاكه حمه، 2019، قياس وتحليل النجاح المالي وفق المؤشرات المالية الحديثة دراسة تطبيقية في سوق ابو ظبي المالي، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38.
20. محمد، جمال هداش وحמיד، عباس محمد، 2023، تأثير كفاية راس المال على هيكل التمويل بحقوق الملكية دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2014-2020)، مجلة وارث العلمية، مجلد 5، عدد 15 العراق.
21. المرسومي، مروج طاهر هذال، 2017، أثر مخاطرة السيولة المصرفية وكفاية راس المال في أداء المصارف التجارية العراقية للمدة 2005-2014 (دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية)، أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء.
22. الهاشمي، ليلي عبد الكريم محمد، 2017، راس المال المصرفي حسب متطلبات لجنة بازل III ودوره في تحقيق الاستدامة المالية دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي العراقي، مجلة العلوم الاقتصادية، مجلد 18، العدد 1، العراق.
23. ياره، سمير عبد الصاحب، 2018، دور راس المال البشري في تعظيم قيمة العائد على الموجودات دراسة تحليلية في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الحادية والاربعون، العدد مئة وسبعة عشر.
24. اليوسف، جمال والحموي، فواز، 2017، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، منشورات جامعة دمشق.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Akgun, A. I. & Samiloglu, F. & Oztop A. O., 2018, The Impact of Profitability on Market Value Added: Evidence from Turkish Informatics and Technology Firms, International Journal of Economics and Financial, Issues, VOL 8, ISSUE 4.
2. Alawawdeh, H. A. & ALSakini, S. A. K., 2018, The Impact of Economic Value Added, Market Value Added and Traditional Accounting Measures on Shareholders' Value: Evidence from Jordanian Commercial Banks, International Journal of Economics and Finance, Vol. 10, No. 10.
3. Abdullah, M. A., & Hussein, A. I. (2023). The Modified Role of (IFRS15) Standard in the Relationship of Earnings Quality with the Complexity of Financial Reports: An Empirical Study on a Sample of Iraqi Banks. Journal of Namibian Studies: History Politics Culture, 33, 2215-2238.
4. Brigham, E. F. & Ehrhardt, M. C., 2011, financial Management Theory and Practice, 13TH Edition, Cengage learning, Inc.
5. caliskan, tuncer & lacuna, hale kirer silva, 2020, the determinants of banking sector profitability in turkey, business and economics research journal, vol 11, issue 1, turkey.
6. Hermuningsih, S., 2018, Pengaruh economic VALUE ADDED Terhadap tobin Q dengan Marker Value added sebagai variabel intervening 'Journal Ekonomi dan Bisnis, VOL 19, NO 1, 80-88.
7. Kanoosh, O. H. & ALhaidari, W., 2024, Journal of Accounting and Financial Studies, vol (19), iss.(66)
8. NAKHAEI, H., 2016, Market value added and traditional accounting criteria: Which measure is a best predictor of stock return in Malaysian companies, Iranian Journal of Management Studies (IJMS), 9(2), 433-455
9. ODEKINA, I. I., GABRIEL, A. O. AND SOLOMON, T. T., 2019, Effect of Capital Adequacy, Credit Risk and Operating Efficiency on the performance of Commercial Banks in Nigeria, Financial Markets, Institutions and Risks, VOL 3, ISSUE 1.
10. Rachmi, I. F. & Heykal, M., 2020, The Effect of Liquidity, LEVERAGE, Profitability, Dividend Payout Ratio, and Price Earnings Ratio on Firm VALUE, Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology 17.(7)
11. TAMENE, W., 2020, Determinants of Commercial Bank Liquidity in Ethiopia, (Master Thesis), University of Gondar Ethiopia.
12. Udiyana, I. B. G., Astini, N. N. S., Parta, I. N., Laswitarni, N. K. & Wahyuni, L. A., 2022, Economic Value Added (EVA) and Market Value Added (MVA) Implications on Stock Returns, Jurnal Ekonomi dan Bisnis Jagaditha, Volume 9, Nomor 1.
13. ZAMAN, M. B., 2021, Influence of Debt to Total Asset Ratio (DAR) Current Ratio (CR) and Total Asset Turnover (TATO) on Return on Asset (ROA) and Its Impact on Stock Prices on Mining Companies on the Indonesia Stock Exchange in 2008-2017, Journal of Industrial Engineering & Management Research, VOL 2, NO1